واهاً هناك على الرمّان مزدهراً شفّ الطياب ولم يظفر بمشتار
وللورود على الأغصان آذبلها سوءُ الجوار الذى تلقى من الجار
دعوا الأزاهرَ للزهّار يحرزها فالزهرُ يذبلُ الاّ عند زهّار
الارضُ لولا شذى الازهار لاحترقتْ بالناس تحملهم فى صدرها الوارى

* * *

ضلّت مساحةُ روحى عن سرائرها فيا لروحىَ كم تشقى بأسرارى !

محمود أبو الوفا

ساعة حب

يا مليكَ الحسن عزّتْ دولتُكْ ورعتْ آلهةُ الحب صباكْ
شِرعةُ الإسعادِ فينا شِرعتُكْ وهُدَى الاشفاق والعطف هُداكْ
أنت أنقذتَ فؤادى من جَواهْ وسقيتَ الروحَ أكواب الصفاهْ
آنَ أنْ ينسى فؤادى ما شجاهْ نَسخَ الاقبالُ أيامَ الشقاهْ

* * *

ساعةٌ مرّتْ وفى القلب هواكْ ساحر النَّغمةِ خفّاق الجناحْ
يرشُفُ اللّثمةَ فى كأس لَماكْ فى ظلال الأنس والصفو المتاحْ
سكبتْ نجواكَ فى الرُّوح الأمانْ وأرانى الوصلُ أسرارَ جمالكْ
فتمثلتُ فراديسَ الجنانْ ورأيتُ الخلدَ منضورَ وصالكْ

* * *

وقفَ النجمُ وألقى بالهُ ليعُدَّ اللَّمحَ من قلبي وقلبكْ
وَيْحَ هـذا النجم مما هالهُ في ضمير الليل من حبي وحُبِّكْ!
غارت الأنجمُ من قلبي الطروبْ ما يقول الناسُ لوشامُوا غرامي ؟!
أنا بالأفنان فَتَّاكٌ لَعُوبْ يزدهيني الغَنَّ في تِيهِ هُيامي !

* * *

شُبهةٌ في قلبك البِكْرِ يلُوحْ طَيفُها المرتابُ في إنسانِ عَينِكْ
أنا يا مولايَ لو تعلمُ رُوحْ يهصرُ المطلولَ من مائِدِ غصنِكْ
تنظُرُ الساعةَ من حينٍ لحينْ ليتشعري ما الذي يستعجلُكْ ؟!
إنّ هذا الوصلَ أحلامُ سنينْ فاتّقِ الحبَّ ودعْ ما يشغلُكْ !

زكي مبارك

الحب القاسي

عقدتْ لساني ان أبثّك لوعتي ذكرَى بها مُلِىءَ الفؤادُ ضراما
ورأيت في الآفاق ثغرك باسماً فهويتُ باسمك أعبدُ الأوهاما
ربّاه ما أقسى الغرام شريعة وأضلّ عبّاد الهوى أحلاما !
أصليت نار الوجنتين بقبلتي قلبي الكليم فما وجدتُ سلاما

النجف الاشرف : ضياء الدين الرفيلي

الساحرة

أيُّ لحنٍ أبديّ هامَ في أمواجِ صَوْتكْ !
أيُّ سرٍّ عبقريّ نامَ في أحضانِ صَمْتِكْ!

غيّري ألحانيَ الأولى وأوزانَ حياتي
حطّمي ما ليسَ في نفسيَ حُرَّ النَّغمات!

* * *

أيُّ فجرٍ ملكيٍّ يغمرُ العالمَ منكِ!
أيُّ شعرٍ باتَ يرويهِ الصَّدى للقلبِ عنك!
جدّدِيني فحياتي نَغَمٌ في ناي ربّي
إنْ هفا لحنيَ حيناً سئمتْ روحيَ قُربي!

* * *

أنشديني هنا ، فرَبّةُ أشعاري ، أنفاسُها تتجلّى
جدّدي لي المُنى ، فجنّةُ أحلامي ، أغصانها تتحلّى

* * *

أشعرُ الآنَ في كياني حرْباً بين روحي وبين جسمي وعقلي
كوّنتْني الحياةُ من شهواتٍ وهدوءٍ ، وثورةٍ ، وتجلّي

* * *

فاغمريني بفجرِ حُبّكِ تستيقظُ روحي على صباحٍ مُقدّسْ
أنقذيني من الممواتِ فقد طال حنيني لعالمٍ يتنفّسْ

* * *

غيّريني وحوّليني ذاتاً تستطيعُ الخلاصَ من كلّ قيدِ
يصدأُ السيفُ في السلام ويجلو في النضال الشديد من دون غمدِ

* * *

أنشديني هنا ، فظُلْمةُ آلامي ، أشباحُها تتبدّدْ
جدّدي لي المُنى ، فجنّةُ أحلامي ، أزهارُها تتورّد

مسهر كامل الصيرفي

على رمس الهوى

أترانى كنتُ مجنوناً فثابا ؟ أم ترانى عاقلاً ضلّ الصوابا ؟
بتُّ لا أهوَى كأنى شُعلةٌ فاستحالت . . . وكأنّ القلب ذابا
رقَص القلبُ على رمس الهوى ساعة استودعَ بلواه الترابا
مُشفقاً من عودة الروح لها بعد أنْ ضاقت بها الدنيا رحابا

* * *

قلت : يا قلبي انتصفْ لى مرةً طالما جُرتَ فجوزيتَ العتابا
وتواطأتَ مع الحب على هدم آويكَ فلاقيتَ العذابا
لم تكن لى أمس . . بل كنت له فأذِقْهُ بعض ما ذقناه صابا !

* * *

وعلى رسلكِ يا هاجرتي كل ما أشرقَ فى دنياكِ غابا
لم أكن إلا صغيراً حَدَثاً علّمتْه عينُكِ الحبَّ فشابا
خدعَتْنا منك أحلامُ الهوى فارتضينا الذلَّ إذْ كنّا شبابا !

صالح جودت

نشيد الصمت

على شفتيك همومُ الحياةِ تُطِلُّ ونارُ الأسَى تضطرمْ
وروحُك تهمِسُ فى لَوْعةٍ وتشكو الاسارَ وبرحَ الالمْ
أُصيخُ إلى همْسها فى ذُهولٍ كمستيقظٍ غارقٍ فى حُلُمْ
وفى ضجّةِ الصمْتِ صُغْتُ النَّشيدَ لهذا السَّنَى عبقريَّ النَّغَمْ
أُطِلُّ فألمحُ فى رُوحِهِ ضجيجَ الحياةِ وصمتَ العدمْ
وأقبسُ منه شعاعَ اليقينِ وألمسُ فيه الهُدَى مِنْ أمَمْ

أحمد محرم

فما الحب ؟!

ضَلَّ مَن يزعم أنى إلْفُه قد قضى الشوقُ اليه وعفى
وانتهى الحبُّ ، فما الحبُّ سوى ضلة المرء إذا المرء غفى !

* * *

أيها السَّادرُ فى عَلْيائهِ نَحِّ عنى اللومَ فالشوقُ خَبَا
واستراح القلبُ من أشجانهِ وقضى المكتوبُ فى عهدِ الصبا

* * *

بِعتُه القلبَ فلما مَلَكا ضلَّ فى الأمر ضلالاً عجبا
ظنَّ ما بالقلبَ لا يخبو بهِ فتمادَى ، فاستشفَّ الحُجُبَا

* * *

روَّعَتْهُ فتباكى أوْ بَكى ! ليتَ شِعرِى ليس يجديكَ البُكا
نفذَ المحتومُ من أحكامها لنْ أُثيرَ الدَّمْعَ إنْ قلبى شكا

* * *

وَيْحَ نفسى كيفَ ضلَّت أمرَهُ ؟ وَحَياتى كيْفَ كانت ظِلَّهُ ؟ !
كلُّ شىءٍ كانَ منه ولهُ ! ليت شِعرى فى الهوَى ما ضَلَّهُ ؟؟

* * *

لم يَكنْ شيئاً فريداً حُسنُه انما كانَ بعينَىَّ المَلكْ !
أيها الفاتنُ قلبى زَيْفُهُ وَضَحَ الزَّيْفُ لقلبٍ مَلكَكْ !

* * *

نَحِّ عنى الزَّيفَ فالحبُّ انتهى وذنوبُ الأمس لمَّا تنمَحِ !
لم أكنْ يوماً ظلوماً أبداً انما الظالمُ مَنْ لم يَستَحِ !

* * *

ليتَ نفسى حين ضحَّتْ مُلكها لم يَرُعْهَا من سجاياك الخداعْ !

كنت فى الحبِّ خيالى العُذرِىّ فَحَا الحبُّ أضاليلَ القِنَاعْ !

* * *

أيها المفتونُ باللؤم الغَبِىّ يَهْنِكَ اللؤمُ وأوشابُ الرِّعاعْ!
خلِّ هذا اللؤمَ والدنيا معاً يُغْنِياكَ اليومَ عَنْ حُرِّ الطِّباعْ !

محمود احمد البطاح

فى الفستان الأصفر

برزتْ فى مئزرها الأصفرْ كشهاب الصبح وقد أسفرْ
كالدرةِ ، بل منها أسنى كالزهرةِ ، بل منها أنضرْ
سنحتْ فى الشارع مارحةً فى الخزِّ كما سنحَ الجؤذرْ
بدراً يتلألأُ فى شفقٍ وملاكاً يرفل فى مئزرْ
صلَّى ذو اللهو لها عجباً والناسكُ سبَّحَ أو كبَّرْ
والعاشقُ طالعَ فى دَهَشٍ لجلالِ الموقف والمنظرْ
والحبُّ يلحِّن أغنيةً والقلبُ يوقّع كالمزهرْ !

* * *

خطرتْ برشاقةِ ذى هيفٍ ما الغصنُ لديه وما الأسمرْ ؟!
مُلِئت للعين محاسنُه بهراً ، وتَناسبُها أبهرْ
لصق الفستانُ به فغدا كخضابٍ فى البدنِ الأزهرْ
فتخال طلاءً من ذهبٍ يعلو تمثالا مِنْ مَرمرْ !

* * *

حيَّتْ بتحية ذى غنجٍ نفحت نفحَ الوردِ الأعطرْ
بفمٍ - يا حسن لآلئهِ - يفترُّ الكونُ إذا يفترْ
يتمنى العاشقُ لو يَفْنى سُكراً مِنْ باردهِ السكَّرْ
فيبلّ بلثمِ منضّده قلباً يتلهَّبُ كالمجمرْ

سنغافورة : ص . ح . العلوى